

المقدمة

وقد قام د.رفين بالوصف الأولي لأعراض مقاومة تأثير هرمون الأنسولين والتي تتكون من حساسية مفرطة لارتفاع سكر الدم ، وتكوين الدهون في الدم ، وارتفاع ضغط الدم و قد وجد أن السيدات اللاتي يعانيين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس يعانيين أيضا من أعراض مقاومة تأثير هرمون الأنسولين و تتضمن زيادة في معدلات تكوين الدهون في الدم .

وتعزز مقاومة تأثير هرمون الأنسولين والتأثير على محتوى سكر الدم بمستوى تحت المعدل الطبيعي. ويمثل حلقة مرضية موحدة للتغيرات الغير طبيعية والتي توصف تحت مصطلح أعراض مقاومة تأثير هرمون الأنسولين و يصاحبها على نحو دائم نظور في زيادة الإصابات بالعديد من أمراض الأوعية الدموية والقلبية.

تتوارد مقاومة تأثير هرمون الأنسولين في السيدات اللواتي يعانين من السمنة ومرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس و ذلك مقارنة بالسيدات اللاتي يعانين فقط من السمنة .

تعد السيدات اللاتي يعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس أكثر عرضة إلي حدوث اضطرابات وظيفية في خلية "ب" والسمنة الجزعية، والإصابة بأمراض السكر.

و تأتي الإصابة بأمراض الأوعية الدموية و القلبية عند السيدات التي ثبت معاناتهن من الإصابة سابقاً بمرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس و التي تشكل خطورة بعد ذلك على حياتهن.

تعد الاضطرابات الإيضية أكثر حدوثاً عند السيدات اللاتي تعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس أكثر من غيرهن من السيدات . ثبت أيضاً إن حدوث مقاومة تأثير هرمون الأنسولين أكثر حدوثاً عند السيدات اللاتي تعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس، و تسبب تأثير أيضوي و ذلك مقارنة مع السيدات اللاتي لا يعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس.

علاوة على ذلك فإن مقاومة تأثير هرمون الأنسولين على عدد من الأفراد أصبحت مسألة متزايدة و معترف بها على نحو عام و على الرغم من النقاش حول عامل الخطر لنمو و تطور الإصابة بأعراض السكر من النوع الثاني و الإصابة بأمراض الأوعية الدموية و القلبية.

تم تعريف هذه المجموعة من الأعراض "بالأعراض المتلازمة الإيضية" والتي تشمل على العناصر المصاحبة لأعراض مقاومة تأثير هرمون الأنسولين و تتضمن السمنة المركزية و نخفاض مستوى الاتساح دى ال بالدم و ارتفاع ضغط الدم و ارتفاع سكر الدم و تكوين الدهون.

الهدف من البحث

يعد الهدف من هذا البحث هو الاكتشاف المبكر لحدوث مقاومة تأثير هرمون الأنسولين و تقييم نسبة حدوث الأعراض الإيضية المتلازمة عند السيدات اللاتي يعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس.

طريقة الدراسة

تشتمل هذه الدراسة المستقبلية على ١٦٠ سيدة من المتردّدات على عيادة امراض النساء والتوليد بمستشفى احمد ماهر العام.

و يلزم إن تكون السيدات في حالة جيدة من الناحية الجسدية و غير مصابات بأمراض السكري أو أمراض قلبية ، ولم يكن يتناولوا أي أدوية أو عقاقير معروفة لتأثير على احتراق الكاربوهيدرات أو أي مواد هرمونية ، أو على إفراز الغدد الصماء و ذلك لمدة ثلاثة أشهر تسبق اشتراكهم في هذه الدراسة. وجميع السيدات التي تكون أعمارهن متقاربة تتراوح أعمارهن ما بين ٣٥-١٩ عام.

سوف يتم تقسيم حالات البحث إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى "مجموعة الدراسة": تشتمل على ٨٠ سيدة من اللاتي يعاني من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس. وقد يتم تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعتين فرعويتين كالتالي:

* مجموعة "ا": و تشتمل على ٤٠ سيدة يعاني من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس مع البدانة.

* مجموعة "ب": و تشتمل على ٤٠ سيدة يعاني من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس و غير بدينات.

المجموعة الثانية "المجموعة الضابطة": تشتمل على ٨٠ سيدة لا يعاني من مرض المبيض المتعدد الأكياس و قد تم تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعتين فرعويتين كالتالي:

* مجموعة "ا": و تشتمل على ٤٠ سيدة يعاني من البدانة.

* مجموعة "ب": و تشتمل على ٤٠ سيدة لا يعاني من أي البدانة.

تم عمل الاتي لكل الحالات الاتي تشتمل عليها الدراسة:

* فحص اكلينيكي شامل.

* قياس دقيق لضغط الدم.

* قياس متغيرات أجزاء الجسم البشري: واللاتي تتضمن قياس وزن الجسم و الطول و محيط الخصر و محيط الأرداف و سوف تتم العمليات الحسابية كالتى: قسمة الوزن بالكيلو جرام على الطول بالمتر المربع.

* التقييم البيوكيمائى:

سوف تتم عملية التقييم الهرموني والايضي بعد الصيام لمدة 12 الى 14 ساعة و يتم الحصول على عينات الدم في الفترة ما بين ٩:٠٠ الي ٨:٠٠ صباحا ويتم اخذ العينات لعمل الاتى:

- قياس مستوى هرمون " ال-اتش و اف اس اتش "
- قياس نسبة هرمون الذكورة "التيستوستيرون" بالدم.
- قياس مستوى هرمون الأنسولين بالدم.
- قياس معدل سكر بالدم (صائم و فاطر).
- قياس الدهون الثلاثية بالدم.
- تحديد نسبة مستوى الجلوكوز لمستوى الأنسولين.

* إجراء الفحص بالموجات فوق الصوتية:

-تم عمل فحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل وذلك لتشخيص وجود تعدد الأكياس بالمبيضين عدم وجودة.

- سوف يتم فحص جميع الحالات المشتملة عليها الدراسة لمعرفة وجود أو عدم وجود الأعراض المتلازمة الايضية و ذلك طبقا للمعايير المتفق عليها و التي تشمل على:

- قياس الوسط .

-ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية.

-ارتفاع الكثافة في البروتين الدهني ونسبة الكوليسترول بالدم (الاتش دى ال).

-ارتفاع ضغط الدم عن ١٣٠/٨٠.

-ارتفاع سكر الدم عن ١١٠ سكر صائم و ١٤٠ سكر فاطر.

التحليل الاحصائي

*سيتم تحليل نتائج هذه الدراسة لتوضيح العلاقة بين نسبة مقاومة تأثير هرمون الأنسولين و حدوث الأعراض المتلازمة الايضية في الحالات التي تشمل عليها الدراسة.

*سيتم مقارنة نتائج هذه الدراسة بين مجموعة الدراسة و المجموعة الضابطة .

*سيتم استعراض جميع البيانات و الرموز عن طريق "المعدل ± الانحراف المعياري".

*سيتم احتساب العلاقة بين المتغيرات عن طريق الارتباط التحليلي "معامل ارتباط سبيرمان".

*سوف يتم توضيح البيان الاحصائي باستخدام النسبة الاحتمالية.